

تاج العروس من جواهر القاموس

القرارى الخياط (و) الرادن (كصاحب الزعفران) وأنشد للاغلب فبصرت بعزب ملام * فأخذت من رادن وكركم (والاردن كالأحمر ضرب من الخز) الأحمر (وبضمتين وشد النون) هكذا في نسختنا ووقع في بعضها وشد الراء أشار له الخفاجى C تعالى وقال هو من طغيات قلم المجد ثم قال وفي نسخة الشريف المعتمد عليها بديارنا وشد النون ولا أدري أهو اصلاح منه أو من المصنف * قلت يعنى بالشريف السيد عبد الله المغربي الطبلاوى الفقيه الاصولي الذى يضرب بخطه المثل ترجمه شيخ شيوخنا الحموى في تاريخه فقال وكتب بخطه من القاموس نسخا هي الان مرجع المصريين لتحريره في تحريرها أخذ عن الشمس الرملي وأبى نصر الطبلاوى والشهاب العبادي توفى بمصر سنة 1047 C تعالى ثم قول المصنف بضمتين فيه تسامح أيضا فان الصحيح من ضبطه بضم فسكون (النعاس) الغالب عن ابن السكيت قال الجوهرى ولم يسمع منه فعل ونعسة أردن شديدة قال أباق الديبرى قد اخذتني نعسة أردن * وموهب ميز بها مصن ميز أي قوى عليها يقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس وقال ياقوت وكذا يقوله اللغويون الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة أو الغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علتني نعسة النعاس قال ابن السكيت (و) منه سمى الاردن اسم (كورة بالشام) وفى الصحاح اسم نهر وكورة بأعلى الشام وفى التهذيب أرض بالشام قال ياقوت وأهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهى أحد أجناد الشام الخمسة وهى كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسى هما اردنان الكبير والصغير وقال أبو على وحكم الهمزة إذا لحقت بنات الثلاثة من العربي أن تكون زائدة حتى تقول دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة في أسكفة وأسرب والاردن اسم البلد وان كن معربات قال أبو دهلج حنت قلوصى أمس بالاردن * حنى فما ظلمت ان تحنى * حنت بأعلى صوتها المرن قال وان شئت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبب حتى انك تجرى الوصل مجرى الوقف ويقوى هذا انه يكثر مجيئه في غير القافية مخففا نحو قول عدى بن الرقاع العاملي لولا الاله وأهل الاردن اقتسمت * نار الجماعة يوم المرج نيرانا وقد نسب الى هذه الكورة جماعة (منها عبادة بن نسي) الكندى قاضى طبرية كنيته أبو عمر روى عن أبى الدرداء وجناب وعنه هشام بن القار وبرد بن سنان ثقة كبير القدر مات سنة 118 (و) أبو سلمة (الحكم بن عبد الله) بن خطاف (وآخرون) كالوليد ابن سلمة وعبد الله بن نعيم والعباس بن محمد ومحمد بن سعيد المصلوب الذى اشتهر بالتدليس وعلى بن اسحق وعلى بن سلامة الاردنيون المحدثون ومر للمصنف C تعالى في الكاف تركة الاردني روى عن مكحول (وأحمر

رادنى خالطت حمرة صفرة) كالورس ومنه بعير رادنى وناقرة رادنية قاله الاصمعي (و) ردين
(كزبير فرس بشر بن عمرو بن مرثد وعرق مردن كمحسن منتن) وقيل إذا نمس الجسد كله (وروودن) رودنة (أعبا) وضعف (وارتدنت) المرأة (اتخذت مردنا) للغزل (والمردون
الموصول) وبه فسر قول أبى دواد أسادت ليلة ويوما فلما * دخلت في مسربخ مردون (وردينى
(أهمله من الضبط وهو أكيد فالذي في النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصورا وهو غلط
والصواب بكسر النون وشد الياء (اسم) يشبه النسبة وهو الردينى بن أبى مجلز لاحق بن
حميد السدوسى الذى روى عن يحيى بن يعمر * ومما يستدرك عليه ثوب مردون منسوج بالغزل
المردون وعرق مردون قد نمس الجسد كله والمردون المردوم وبه فسر قول أبى دواد أيضا وقال
شمر أراد بالمردون المنسوج وقيل أراد الارض التى فيها السراب وأردنت الحمى مثل أردمت
وجمل رادنى جعد الوبر كريم جميل يضرب الى السواد قليلا وقيل هو الشديد الحمرة وأرمك
رادنى بالغوا فيه كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابي وردينة امرأة في الجاهلية كانت
تسوى الرماح بخط هجر إليها نسبت الرماح الردينية وقيل هي امرأة السمهرى وبنو الردينى
بطن من العلويين باليمن ومنه ردين قرية بمصر من أعمال الشرقية منها القاضى شمس الدين
محمد بن محمد الردينى الشافعي ترجمه البقاعي رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه أردهن
بفتح الاول والثالث وسكون الثاني والرابع قلعة حصينة من أعمال الرى بينهما مسيرة ثلاثة
أيام عن ياقوت C تعالى (رذان كسحاب) أهمله الجوهري وهى (بنسا) ويقال لها أيضا
ريان بالياء منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله الرذانى النسوي عن على بن حجر وعنه
الطبراني وابن قانع مات سنة 313 (وراذان ع) عن ابن الاعرابي وأنشد .
وقد علمت خيل براذان اننى * شددت ولم يشدد من القوم فارس قال ابن سيده فان قلت كيف
تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذى أنشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعنى به البقعة
فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة من باب ر و ذ أو رى ذ اما فعلانا أو فعلانا ثم
اعتل اعتلالا شادا (وابن راذان من القراء) واسمه (عبد الله بن محمد) بن جعفر بن راذان
البغدادي القزاز (فرد) روى عن أبى داود (وروودن)